اللبنانيون منشغلون بهذا العمل الجريء وخروجه من تحت الرقابة استلزم قرابة عامين:

مسرحية «حكي نسوان» تؤدي لاحتجاج يرفض فكرة قمع المرأة

بيروت ـ «القدس العربي»
ـ من زهرة مرعي:

يمكن القول بأن اللبنانيين منشغلون هذه الأيام الى جانب قضاياهم السياسية والاقتصادية بمناقشة مسرحية «حكي نسوان». من هو مع ومن هو ضد جرأة هذه المسرحية في الحديث عن قضايا وأحاسيس المرأة بصراحة. «حكي نسوان» التي عرضت لأسبوعين فقط بنجاح كبير في مسرح المدينة سوف تعود للعرض مجدداً في مسرح فندق مونرو ابتداء من 11 الجاري وذلك بناء على الحاح كبير من الذين لم يتسن لهم حضورها وأنا واحدة منهم.

مشهد من مسرحية «حكي نسوان» (القدس العربي)

■ مساء يوم الأربعاء عادت «حكي نسوان» الى المكان الذي انطلقت منه كفكرة قابلة للمسرحة أي الى مقر هيئة مناهضة العنف ضد المرأة وذلك في حوار بين المخرجة وكاتبة النص لينا خوري والممثلات الأربع ندى أبو فرحات، زينب عساف، كارول عون وريتا ابراهيم، والحضور الذي تنوع بين ذكور واناث. هذا الحوار خالا من الاستفزاز فكافة الحضور أتى ليهنىء هذا الفريق النسائي على نجاحه في تحريك المكبوت من قضايا النساء ورفعه الى العلن. وربما كان هذا الحضور على شيء من الرقي والثقافة في التعامل مع قضايا الانسان عامة، لهذا كانت الأسئلة لمزيد من تسليط الضوء على هذا النص الذي شغل أهل الثقافة وغيرهم في بيروت. يذكر هنا أن كاتبة النص ومخرجته لينا خوري تقدم نفسها للمرة الأولى في هذا الميدان الفني بعد عودتها من التخصص العالي من الولايات المتحدة. وهي تؤكد شرقيتها وعدم تأثرها بالطروحات الغربية في ما يتعلق بالقضايا الانسانية. أما ولادة هذا النص فكان حين عقدت لينا خوري عدة لقاءات في مقر هيئة مناهضة العنف ضد المرأة مع مجموعة من النماذج النسائية التي تلجأ الى الهيئة لتشكو واقعها والعنف الجسدي والنفسي الذي يتعرض له من أزواجهن. ومن ثم عادت لتكتب نصها الذي يتألف من 12 اسكتش 9 منها من الواقع اللبناني، و3 من الواقع الامريكي الذي سبق وعايشته لسنوات.

بداية اللقاء مع عائلة مسرحية «حكي نسوان» بدأت بكلمة لمسؤولة هيئة مناهضة العنف ضد المرأة الاستاذة لينا خوري من الجامعة اللبنانية الامريكية والفنانة التشكيلية أمل فتوني، التي وجدت في مسرحية ونص تلميذتها «دراسة معمقة أكبر من العمر الذي تعيشه... كانت مفاجئة بواقعيتها وبحقيقية طرحها... ووصلت الى المتلقين بمنتهى البساطة ومنتهى العنف معاً».

ولفتت فتوني الى «جرأة لينا خوري التي تركت البعض يقول (خي في ناس حكيت) كما أدت الى صرخة احتجاج فكري وثقافي واجتماعي وجسدي مرتبط برفض القمع».

واستغربت فتوني في الختام أن تصل المسرحية بهذه السرعة ورأت في الأمر «ثورة».

لينا خوري قالت: أمضيت سنة ونصف في رحلة الأخذ والرد والحذف والتعديل مع الأمن العام. عرض النص الذي تمت الموافقة عليه وتقبله الناس بسرعة، لأنه على ما يبدو هناك استعداد وجهوزية لقبول هذا الموضوع في هذا الوقت بالتحديد. وعبرت لينا عن صدمتها الحقيقية للنجاح الذي وجدته المسرحية وهي لأجل ذلك تتلقى الاتصالات لحوارات صحافية من مختلف أنحاء العالم حيث الانتشار العربي واللبناني.

وقالت: المسرح هو الحياة، والحياة هي المسرح. ولأني امرأة لبنانية أرغب بايصال الكثير من الأفكار لهذا كان تعبيري حقيقيا وواقعيا. وجدت ما كتبته لدى الناس الحقيقيين والمفاجأة بالنسبة لي أن أحداً من النماذج لم يرفض التحدث عن تجربته وكانت جلساتنا تمتد لساعات من الحكي.

ولأن الكثير من الممثلات رفضن المشاركة في أداء هذا النص المسرحي، ولأن الممثلات الأربع كن على درجة عالية من الاتقان والواقعية والاحساس فقد استحققن تحية الحضور لجرأتهن وحضورهن القوي. وقد طرح عليهن سؤال عن الذي تبدل على صعيدهن الشخصي؟

قالت ندى أبو فرحات: المسرحية تركتني أكثر ثقة بنفسي وبجسدي. النص جملني من الداخل وأفتخر بهذا.

وقالت زينب عساف: وافقت على العمل بهذا النص بعد أن وجدت في لينا خوري انسانة تكتب حقيقة الانسان من الداخل. أنا متزوجة ولديّ طفل ونصفي الآخر يفكر مثلي.

ورأت ريتا ابراهيم أن المسرحية «طورت رؤيتي للنساء. صرت أعرف معاناتهن التي لم أكن أنتبه لها من قبل».

أما كارول عون فأكتفت بالقول: أنا مغرمة.

يذكر أن كافة الممثلات لم يجدن أي استنكار للدور الذي قمن به في هذا العمل من قبل الأهل بل وجدن التهنئة.

أسس مهرجانا للـ«البانتومايم» المسرحي في الداخل الفلسطيني (مناطق 48)

سعيد سلامة: نستطيع من خلال التمثيل الصامت عرض القهر الذي نلقاه كعرب

شفاعمرو ـ من سليم أبو جبل:

أشرف سعيد سلامة على تأسيس مهرجان مسرحي لفن الايماء في شفا عمرو (ضمن ما يسمى مناطق الـ48) وهذا حوار معه لاستشراف آفاق هذه التجربة:

■ ماذا كان في ذهنك قبل البدء بتنظيم المهرجان السنة الماضية؟

■ أردت القيام بعمل ما. فكرت به أنا وأخي المرحوم زيدان سلامه. فكّرنا آنذاك ببناء مؤسسة؟ وبعد وفاة زيدان بدأت أعمل على فكرة المهرجان، وأنا أؤمن بأنّ المهرجان يرسّخ فكرة معينة في أذهان الناس لفترة طويلة، من خلال انتشاره بين الناس وعلى مستوى الاعلام.

■ أنت ممثل مسرحي ... ما حاجتك لانتاج مهرجان؟

■ أعمل منذ أكثر من 15 عاما كممثل في مناطق مختلفة ولم أجد نفسي في هذا العمل كما يجب. أريد أن يسمع الناس أكثر عن الفن، وأنا كعامل في المسرح لا تكفيني المشاركة بأدوار مسرحية، علي البحث عن سبل جديدة لأطور نفسي وفني.

■ على مستوى شفاعمرو، ما هي النتيجة من هذا العمل؟

■ يحسّ الناس بأنّه سيكون هناك عمل من نوع آخر. ثمة تجاوب كبير، في السنة الماضية جاء شبان وشابات من كل الأحياء والعائلات، وهكذا كان للمهرجان صدى كبير. كان هناك مركز جماهيري يقوم بعدد من الفعاليات القليلة، ولكن المهرجان استقطب خلال أسبوع أكثر من أربعين عرضا مسرحيا. وهذا يؤدي الى نقلة نوعية، والمهرجان ليس فقط من أجل شفاعمرو، وانما لكل الوسط العربي.

■ ما هي الصعوبات التي تواجهك كمدير للمهرجان؟

■ حين بدأنا العمل بدأنا من لا شيء أو من تحت الصفر، ومع الوقت استطعنا الاستمرار من خلال ايمان الناس بالفكرة.

■ من أين تحصل على دعم؟

■ لا أريد التحدث عن المبالغ التي حصلت عليها السنة الماضية فهي قليلة لا تذكر قياسا الى حجم العمل. انّه شيء مخجل، ولكنّ على المؤسسات المعنية أن تهتم هذه السنة بالمهرجان كونه مهرجانا ضخما ومهنيا. وآمل بأن يكون هناك دعم من رجال الأعمال العرب.

■ لماذا لا يوجد مهرجان مسرح ناطق في مستوى مهرجان الايماء حسب رأيك؟

■ المسرح الناطق موجود بشكل آخر، ولكنّ هدفي كان أن أثير اهتمام الناس وأنّ آتي بما هو ليس موجودا وتجذير هذا النوع من الفن. وبما أنني أقوم بتنظيم مهرجان الفن الصامت فهو مثلما تضرب عصفورين بحجر واحد، لأنّ هذا جزء من المسرح وهذا يقوي الحركة المسرحية.

■ اذن المسرح العربي المحلي بحاجة الى الحركة...

■ الكثير من الحركة.

■ هل توافق الاعتقاد السائد بأنّ التمثيل الصامت هو شكل آخر للكوميديا؟

■ يوجد الكثير من الكوميديا في «البانتوميما»، وعن طريق الكوميديا يمكن تمرير الفكرة أسرع من الدراما دائما.

■ ما الفرق بين المهرجان الأول والمهرجان الحالي من حيث الحجم؟ أي كم درجة ارتفع المهرجان؟

■ ارتفع درجتين، ولكن من الناحية المادية لم نتلق دعما كافيا، ولكن لدينا عزيمة، وهذه السنة هناك فروق كثيرة وفرق شوارع وعروض للمدارس ولكلّ العائلة عروض بهلوانية ومهرجون، الهدف الوصول الى مهرجان دولي بكل المقاييس.

■ ماذا عن الاهتمام من قبل وسائل الاعلام العبرية بالمهرجان؟

■ لم يكن الاقبال كافيا في المهرجان. حاليا، تهتم وسائل الاعلام العبرية بشكل كبير، وكما قال لي أحد المحاضرين في جامعة تل أبيب انّ اليهود يظنّون أن مهرجان تمثيل صامت في شفاعمرو سيكون عبارة عن مهرج ونصف، ولا يعرفون أن أفضل ممثلي البانتوميما موجودون في المهرجان.

■ هل يزعجهم أنه ليس لديك شريك يهودي، أو انهم ينظرون الى المهرجان على أنه خارج دائرة الانتاج الثقافي العبري؟

■ من الممكن أن نقوم بانتاج متميز دون شريك يهودي... هذا ممكن، لما لا؟ لم يحدث في السابق أن كان لدينا مهرجان بمثل هذه الضخامة، فنحن ننتقل من الهامش الى المركز كوننا نقوم بانتاج مهرجان تمثيل صامت يلقى اهتماما كبيرا في العالم. أهم ممثلي المسرح في العالم يتحدثون عن وجود مهرجان تمثيل صامت في شفاعمرو. التقيت في شهر آب (اغسطس) الماضي في باريس وقبلها في تشيكيا بممثلين كانوا يعرفون عن المهرجان في شفاعمرو.

■ هل تجد أن هناك تشابها بين المسرح الصامت ومسرح الأطفال؟

■ مسرح البانتوميما قريب من كل الناس، وهو أمر موجود في كل شخص، وقدرة المسرح الصامت هو نقل الفكرة عبر حركة الجسد، لذلك فان المسرح الصامت فن قديم قبل ظهور السينما والأفلام الصامتة. كما أن مسرح الأقنعة ساعد في تطوير فن الايماء، لأن الجسد يتعامل مع الأقنعة وتطور الحركة مع القناع أدى الى تطور التمثيل الصامت، وهذا يشبه الى حد ما مسرح الأطفال من حيث التقنيات التي تعتمد على الجسد، ولكن أكثر من هذا فالمسرح الحركي الصامت يشبهنا نحن.

■ هل يمكن للمسرح الصامت أن يكون له دور في عرض قضايانا الشائكة كعرب أيضا؟

■ بالتأكيد فيمكن عرض قضايا القهر، مصادرة الأراضي، الفقر، الأوضاع السياسية والاقتصادية ...ب الامكان الحديث عنها من خلال البانتوميما. يمكن للفن الصامت أن يعبّر عن مختلف القضايا المفرحة وغير المفرحة. والبانتوميميا هو أحد الاساليب لتطوير المسرح.

■ ان كنت تريد أن توجه دعوة للناس للحضور للمهرجان، ماذا تقول؟

■ لأول مرة سيكون لدينا مسرح آخر في الوسط العربي.

■ هل تعد الناس بالمتعة؟

■ متعة بلا حدود.

email: osamamasri@gmail.com

سعيد سلامة

اعلنت عن حصولها علي العضوية النقابية وعشرات المتقدمات يطالبن بالمساواة

حسن أبو السعود: بوسي عرضت التبرع بالمال للحصول على العضوية ولن تنالها إلا «على جثتي!»

القاهرة ـ «القدس العربي»
ـ من عمر صادق:

ما ان اعلنت المطربة بوسي سمير عن حصولها على عضوية نقابة الموسيقيين حتى هاجت الدنيا داخل النقابة وتصاعدت وتيرة الاحداث بين المطربة من جهة، ونقيب الموسيقيين حسن ابو السعود من جهة اخرى.

سيناريو الأزمة بدأ عندما علمت بعض الفتيات اللائي تقدمن الى النقابة للحصول على عضويتها بان بوسي حصلت على العضوية في 10 ايام حتى فوجىء العاملون بالنقابة بزحف عشرات المطربات يطالبن بحقهن في الحصول على العضوية أسوة بما تم مع بوسي، الامر الذي استفز نقيب الموسيقيين ونفى الخبر وقال:

ما اثارته بوسي عن حصولها على عضوية نقابة الموسيقيين غير صحيح وأنا لن اعطيها تصريحا بالغناء، وهذا الكلام ليس موجها اليها بشكل شخصي ولكن لجميع مطربات البورنو كليب التي تنتمي بوسي لهن واللائي اتخذن من العُري واثارة الغرائز بوابة للدخول الى عالم الفن.

ورفض ابو السعود اطلاق لقب مطربات عليهن وقال بصريح العبارة هؤلاء مضيفات!

واشار الى ان القضية التي ثارت في الاونة الاخيرة وأريد تصحيحها ان مجلس ادارة النقابة سمح لبوسي بتقديم اوراقها ودخول امتحانات القيد وهذا ليس معناه ما فسرته هي على انها حصلت على بطاقة العضوية.

وقال نقيب الموسيقيين: نحن سمحنا لها بدخول الامتحان والاختبار امام اللجنة مثلها مثل أي شخص آخر يجد في نفسه القدرة على اجتياز هذه الاختبارات وأنا شخصيا لن اقول رأيي فيها والكلمة الاولى والاخيرة في يد اللجنة التي تتشكل من مجموعة من اعضاء مجلس الادارة برئاسة د. حسن شرارة الاستاذ باكاديمية الفنون ورئيس لجنة القيد.

ونفى أبو السعود بشدة قبول أي تبرعات مادية من بوسي وقال ان عضوية النقابة ليست للبيع والشراء، ولن نمنحها الا لصاحب الموهبة ولن نجامل احدا مهما كان.

وتحدى نقيب الموسيقيين حصولها على العضوية بقوله: على جثتي!

«القدس العربي» سألت د. عاطف امام الاستاذ بأكاديمية الفنون وأمين صندوق نقابة الموسيقيين السابق عن رأيه في الاحداث التي تجرى حاليا بالنقابة، فقال «النقابة التي تتشدد حاليا في منح بوسي سمير عضويتها قامت منذ سنتين بمنح عضويتها للمطربة «روبي» بعد ان قامت بدفع 60 ألف جنيه كتبرع منها لدعم صندوق المعاشات بالنقابة، واتساءل لماذا تساند النقابة فنانة على حساب الاخرى؟ ولماذا لا تكون هناك معايير محددة يتم عن طريقها تحديد الامكانيات والمواهب لدى المتقدمات». الريس بيرة اقدم عضو بنقابة الموسيقيين له رأي، يقول: بصراحة المواهب التي تتقدم للاختبارات بنقابة الموسيقيين لا تلفت انظار احد، فهي اصوات ضعيفة وامكانيات محدودة وتحتاج الى عشر سنوات حتى تستطيع الغناء في الأفراح.

وقال: لم تسترع انتباهي هذه المواهب جميعا، هناك اصوات جميلة ولكنها غير دارسة وبالتالي تصبح غير مهيأة. وحول امكانيات بوسي سمير قال شيخ الموسيقيين: متوسطه المستوى وتحتاج الى تدريب مستمر حتى تصبح قادرة على الغناء.

بوسي سمير

فضائيات

تعميم اعلامي سوري: خرزة زرقاء لكل صحافي اتقاء للحسد!

حكم البابا*

محسن بلال

■ لم يخطر لي في أية لحظة من اللحظات اني ساعثر على انسان يتمتع بحواس السمع والنظر والنطق ويستطيع ان يبدي اعجابه بالاعلام السوري، الى ان تابعت ماقاله وزير الاعلام السوري الجديد الدكتور محسن بلال في الندوة التي اقامتها جريدة «الثورة» الدمشقية، لاكتشف ان الوزير ليس فقط معجباً بهذا الاعلام، بل ويقول فيه مالم يقله جميل في بثينة ولا قيس في ليلى، الى الحد الذي جعلني اتخيل بأنه يسهر كل ليلة تحت شباك جريدة «تشرين» في انتظار الحصول على اول نسخة منها، ويتلقفها بلهفة عاشق متيم لرسالة غرام تصله من فتاة احلامه، ويجلس امام التلفزيون السوري بنفس الخفر والحياء والغبطة الذي يميز اللقاء الاول بين عاشقين، فالوزير الجديد ليس كسابقيه من وزراء الاعلام الذين تسلموا المنصب وهم يتحدثون عن رغبتهم في تطوير العمل الاعلامي، لأنه يظن اساساً انه قد بلغ الكمال، ويتأمله كما يتأمل دافينشي الجوكندا، ويحسد العاملين فيه على الحرية التي يتمتعون بها، واظنه من فرط خشوعه امام الاعلام وخوفه على العاملين فيه من الاصابة بالعين، سيصدر توجيهاً بتوزيع خرزة زرقاء وآية الكرسي على كل صحافي سوري ليعلقها على صدره ويدرأ عن نفسه شر الحسد.

انني اعتبر نفسي من المحظوظين فعلاً لأن الله منّ علي بالعيش في زمن سمعت فيه عن صعود غاغارين الى الفضاء، ونزول الانسان على سطح القمر، واكتشاف الخريطة الجينية للانسان، واستنساخ النعجة دوللي، والعثورعلى اول انسان في العالم معجب بالاعلام السوري، وقد تأكدت من صدقية كلام الوزير بلال عن غياب الحرية في الاعلام الغربي وخضوعه للرقابة، حين نظرت (في اليوم التالي لندوة الوزير في جريدة «الثورة») الى الصفحة الاولى في جرائد «اللوموند» و«التايمز» و«الواشنطن بوست»، ولم اقرأ مانشيتاً كبيراً ينقل خبر العثور على اول انسان في العالم معجب بالاعلام السوري، فلولا رقابة (الغمزة والتلفون واللقطة المتحكمة بالاعلام الغربي والتي تفوق رقابة القبضة الحديدية في دول العالم الثالث) حسب رأي الوزير بلال لكانت صوره وآراؤه يجب ان تعتبر حدثاً تاريخياً يقسم التوقيت العالمي الى مرحلتين قبل وبعد، مثلها مثل ميلاد السيد المسيح والهجرة النبوية من مكة الى المدينة، ويؤرخ البشر احداثهم على اساسها، فيصبح تاريخ استقلال سورية في السنة التاسعة والخمسين قبل العثورعلى اول انسان في العالم معجب بالاعلام السوري، وقس على ذلك..

للحقيقة كنت قبل ندوة الوزير بلال انظر اليه وهو يتنقل من وزارة الاعلام الى مجلس الوزراء، ومن اسبانيا الى سورية، مثل نظرة الإمام ابي حنيفة الى رجل جليل صامت يحضر احد مجالسه، وكان الامام حينها يشعر بألم في ساقه، واحتراماً منه لوقار الرجل لم يمدها، الى ان توجه الرجل بسؤال لأبي حنيفة، فكان جواب الامام: آن لأبي حنيفة ان يمد قدمه. فاعتبار الوزير بلال الصحافيين السوريين محظوظين، وطلبه منهم عدم الاستخفاف بالحرية المتاحة لهم، يذكرني بأحد مشاهد فيلم (الحدود) الذي يصور مهرجاناً تضامنياً مع عبد الودود بطل الفيلم العالق بين حدودين، فاي حرية تلك التي يعتبر فيها الحديث عن السيد رامي مخلوف وشركاته يدخل ضمن محرمات أمن الدولة، لا لشيء الا لأنه يمت بصلة قرابة لرئيس الجمهورية، وتناول اعمال السيد محمد حمشو يعتبر خطاً احمر باعتباره يتحدث صباح مساء عن علاقته الشخصية بالعقيد ماهر الاسد، وهل يستطيع مثلاً اي صحافي ان يقترح تخصيص سيارة واحدة لكل مسؤول سوري وبيع باقي اسطول المسؤول من السيارات، والتبرع بأثمانها للحملة الجارية لمساندة الشعب الفلسطيني، ولماذا فقط على الشعب المعتّر ان يقطع من قوت يومه لمساندة فلسطين، بينما المسؤول السوري لا يتنازل عن واحد في المئة من رفاهيته لاجل هذه الـ«فلسطين» التي لولا شعاراتها المرفوعة منذ اربعة عقود لما كان مسؤولاً!!

اما حديث الوزير بلال عن انه سيكون محامياً للصحافيين في اي محفل من المحافل التي يتواجد فيها، فقد سبق لعلي فرزات ان رسمه في احدى لوحاته الكاريكاتورية، التي تصور رجلاً موشكاً على الغرق، وامامه على الشاطئ رجل يحاول انقاذه برسم طوق نجاة على ورقة ويرميها له، فهل سيكون موقف الوزير بلال افضل من تصور علي فرزات الكاريكاتوري فيما لو استدعي صحافي الى المخابرات، وطالبه اللواء علي مملوك مدير المخابرات السورية بما طالبني به من عرض مقالاتي على المخابرات قبل نشرها، وما هي وجهة نظر الوزير بلال في نظرية اللواء مملوك الاعلامية، عندما ناقشته في احدى مقالاتي التي استدعيت من اجلها، حول مؤتمرات الدكتورة بثينة شعبان الصحافية خلال مؤتمر البعث الاخير التي لم تقدم معلومة، فقال لي اللواء مملوك: نحن احرار نعطي مانريد ونمنع مانريد!

ثم هل يظن الوزير بلال وهو يتحدث عن اكذوبة الاعلام الحر في العالم ان جريدة «الثورة» التي عقد فيها ندوته هي التي فجرت فضيحة سجن ابو غريب في العراق، او انه يعتقد بان التلفزيون السوري اول من تحدث عن المعتقلات الامريكية في بعض الدول الاوروبية، واذا كانت مثل هذه الاحداث من اكاذيب حرية الاعلام الغربي، فلماذا يتاجر فيها الاعلام السوري كل يوم. وليعطنا الوزير بلال مثالاً عن صدقية الاعلام السوري، فيسمح بنشر اي قصة من قصص التعذيب في اي سجن او حتى مركز مخابرات سوري، الا اذا كان يظن ان من يعتقل في سورية يقضي وقته في تناول الـ«كوردون بلو» وتعلم رقص «الفالس» وشرب الـ«جوني ووكر» بالصودا!!

اما اعتبار الوزير بلال بأن وصف الخطاب السوري بالخشبية هو وصف خارجي ومستورد، فيحتاج الى ضارب بانغو من الاشقاء المصريين ليسلطن عليه، ويسأله مستورد نظامي ولا تهريب يا استاذ؟ واذا كان مستوردا نظاميا وتعطل فهل معه كفالة يافندم؟ وكام مدة الكفالة يا بيه؟ والوكيل «بيصلحه اذا تعطل مجاناً ولا بيطلب فلوس يا باشا»؟

عندما وصفت حالة وزارة الاعلام السورية قبل ثلاثة اسابيع في هذه الزاوية، لم يخطر لي ان يعقد الدكتور محسن بلال وزير الاعلام في سورية ندوته في جريدة «الثورة» بدمشق، ليقدم البرهان العملي على كلامي النظري، ويتبرع مشكوراً ـ من خلال شرح مفهومه للاعلام ـ بأن لا يظهرني كاذباً او حاقداً او متجنياً على هذا الاعلام، واذا كان علي واجب رد الجميل له، فاني اتمنى من كل قلبي ان يبقى وزيراً للاعلام لسببين: الاول كون نظرياته الاعلامية اصبحت من السلالات المهددة بالانقراض في العالم مثلها مثل دبب الباندا، واقترح اعتبار وزارة الاعلام السورية ومؤسساتها من المحميات الطبيعية التي يحرم فيها الصيد. والثاني كون الحفاظ عليه في وزارة الاعلام، اقل خطراً على الارواح البشرية من عودته لمهنته الاصلية كطبيب جراح، فيما لو كانت افكاره الطبية على نسق نظرياته الاعلامية!!

* كاتب من سورية
hakambaba@hotmail.com

وارضيات